

في حين عالج وفحص أكثر من 51 ألف مريضا ومريضة خلال يناير - يونيو 2016م..

مجمع الميدان الصحي يعاني من نقص حاد في الطاقم الفني

تقرير / قيصر ياسين

يلعب مجمع الميدان الصحي دورا كبيرا في المجال الصحي والعلاجي والتمريضي تجاه المئات من المرضى، إذ بلغ عدد الفحوصات المختبرية لمختلف الأمراض ومن بينها الأمراض الخطيرة كحمى الضنك والسكري وغيرها من الأمراض الخطيرة 6525 فحصا خلال الفترة من شهر يناير وحتى يونيو 2016م، فيما بلغ عدد المرضى من الإناث الذين تم علاجهم في مختلف أقسام المجمع 34309 مريضة، فيما بلغ عدد الذكور الذين تم علاجهم خلال الفترة الآتفة الذكر 16979 مريضا.

صعوبات جمة

وبالرغم من هذا الدور الإنساني للمجمع إلا أنه يعاني من صعوبات حقيقية جمة تعيق خدماته الطبية ولإطلاع القارئ على تلك الصعوبات التي بحاجة إلى معالجتها التقينا الأخ / د. صادق مصلح الصيادي، الذي تطرق إلى أهمها والتي فندها في الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي لفترة طويلة يشكل عبئا ثقيلا على إدارة المجمع الصحي نظرا لعطل المولد الخاص بالمجمع أثناء الحرب وقال: " لقد قمنا بإصلاح المولد لكنه يتطلب منا شراء وقود ديزل من السوق السوداء ولم يتوقف العمل في المجمع بسبب الكهرباء ولو ليوم واحد ولكن المشكلة أن المولد لا يستطيع تشغيل بعض الأقسام مثل الأشعة والأسنان وكذلك المكيفات ويتم تشغيل مكيفين اثنين فقط مما سبب لنا مشاكل مع بعض المرضى والمواطنين".

المحائيل وارتفاع الأسعار

كما تطرق إلى ارتفاع الأسعار موضحا أن ارتفاع الأسعار وخاصة المحائيل وعدم توفرها شكل عبئا آخر نظرا لمحدودية الموازنة وكذلك أن دخل المجمع من المساهمة المجتمعية لا يسمح لنا بالشراء بسبب الارتفاع الجنوني لأسعار المحائيل وذلك فإنه مع ارتفاع الأسعار أصبح أن هناك بعض المحائيل والمستلزمات لا نستطيع استعادة تكلفتها.

ويسألونك عن الترميم؟

وأضاف د. صادق بالقول: " نظرا لحاجة مجمع الميدان للترميم أنزل المجلس المحلي بمديرية صيرة مناقصة عبر الصحف في عام 2013م للترميم وإضافة بعض الغرف ولكن للأسف ونظرا للأحداث المتسارعة لم تنفذ المناقصة، وتالياها قيام الانتخابات الرئاسية في عام 2014م، وتحويل المجمع لمركز انتخابي حيث تم عمل شغب وإطلاق رصاص وإحراق إطارات داخل المجمع مما أدى إلى إتلاف الكثير من الأبواب والنوافذ ولا زالت آثارها باقية ليومنا هذا وتم وعدنا بترميم المجمع ولكن نظرا لظروف الحرب في 2015م زاد من أضرار المجمع، بعدها قسم المجمع بين منظمة أطباء بلا حدود ومنظمة شبابية مما أدى إلى فقدان بعض الأجهزة الطبية والمعدات أمثال المكيفات والتلاجات وكذلك عطل المولد الكهربائي، مع العلم أن مجمع القطيع تم ترميمه من قبل الهلال الأحمر الإماراتي الذي وعدنا بعد مطالباتنا بترميم مجمع الميدان الصحي، ونزل إلى المجمع ممثل الإغاثة الكويتي ووعد بالقيام بترميم المجمع وتم تسليم المجمع من قبلهم جهاز الأسنان وسيارة



إسعاف".

الطاقم وما أدراك ما الطاقم؟

كما شكوا مدير عام المجمع من نقص في الطاقم الفني وحاجة المجمع إلى

تم تحويل المجمع في عام 2014م إلى مركز انتخابي !!

فني أشعة وفني عمليات وفني مختبر وفني ترميم ومهندس معدات طبية، معيدا إلى الأذهان أن هذا الأمر قد

مدير المجمع: نأمل من مكتب الإغاثة الكويتي أن يواصل دعمه للمجمع للتغلب على العوائق التي تقف أمامه



الخضر لصور مدير عام مكتب الصحة بعدن والأخ خالد سيدو ومدير عام مديرية صيرة ومكتب الإغاثة الكويتي الذين يتعاونون معنا في معالجة الصعوبات".

في قسم الأشعة حيث لا تعمل فيه غير عاملة واحدة فقط ومريضة وطالب بالاستعجال في الحلول الضرورية حتى لا يعاق عمل المجمع. وشكر في ختام حديثه الدكتور

طرحه أكثر من مرة على المسؤولين علما أن لدى المجمع الكثير من موظفي التمريض كبار السن وهم على وشك التقاعد وكذلك لا يوجد لدى المجمع فني عمليات ويعاني من نقص شديد